فلا يهمنك فما ارسلناك يا محمد عليهم
حفيظا اي حافظا لاعمالهم ومحاسبهم
عليها انما عليك البلاغ وعلينا الحساب
فنجازيهم وهذا قبل الامر بالقتال
ويقولون اي المنافقون اذا امرتهم
بشيء من امرنا وهم بحضرتك طاعة
اي امرنا وشاننا طاعة اي ان نطيعك
فيما تامرنا به فاذا برزوا اي خرجوا
من عندك بيت طايفة منهم
اي اضمرت غير الذي تقوله لك
في حضورك من الطاعة اي عصتك
وقرا ابو عمرو وحمزة بادغام التا
في الطا فانها عندهما ساكنة اي التا
فاذا سكنت التا قبل الطا وجب
ادغامها فيها والباقون بالاظهار فان
التا عندهم مفتوحة والله يكتب
اي يامر بكتب ما يبيتون اي ما
يسرون من النفاق في صحايفهم
ليجازوا عليه فاعرض عنهم اي قلل

المبالات

المبالات بهم وتوكل على الله اي ثق
به فانه كافيك معرتهم وينتقم لك
منهم وكفى بالله وكيلا اي معوضا
اليه افلا يتدبرون اي يتاملون
القران وما فيه من المعاني البديعة
ولو كان من عند غير الله اي ولو
كان من كلام البشر كما زعم الكفار
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا اي
تناقضا في معانيه وتباينا في نظمه
فكان بعضه فصيحا وبعضه ركيكا
وبعضه تصعب معارضته وبعضه
تسهل ومخلفا عن الصدق في الا
خبار عن الغيب بما كان ومايكون
افلا يتفكرون فيه فيعرفون عدم
التناقض فيه وصدق ما يخبرهم
به انه كلام الله ولان ما لا يكون من
عند الله لا يخلو عن تناقض واختلا
والمراد من التقييد بالكثير المبالغة
في اثبات الملازمة اي لو كان من ه

ف

Copyright © King Saud University